

لسان العرب

(وجح) وَجَحَ الطريقُ طهر ووَضَحَ وَأَوْجَحَتِ النارُ أَضَاءَتِ وبدأتْ وَأَوْجَحَتِ غُرَّةُ الفرسِ إِيجاحاً اتَّضَحَتِ وليسَ دونه وَجَحٌ ووَجَاحٌ ووُجَاحٌ أَي سِتْرٌ واختار ابن الأعرابي الفتح وحكى اللحياني ما دونه أُجَاحٌ وإِجَاحٌ عن الكسائي وحكى ما دونه أَجَاحٌ عن أبي صفوان وكل ذلك على إِبدال الهمزة من الواو وجاء فلان وما عليه وَجَاحٌ أَي شيء يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات قال أَسُودٌ شَرَرِي لَقَيْنَ أَسُودَ غَابٍ بَدَرَزٍ ليسَ بينهمُ وَجَاحٌ والمعروف وَجَاحٌ وإِنْ كانت القوافي مجرورة والمُوجِحُ المُلَاجِأُ كَأَنه أُلْجِئُ إِلَى موضع يستره والوَجَحُ المُلَاجِأُ وكذلك الوَجَاحُ وَأَنشد فلا وَجَحُ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرَبَنَا ولا أَنتَ مِنَّا عند تلك بَآيِلٍ وقال حميد بن ثور نَضَحَ السُّقَاةُ بِصُبابَاتِ الرَّجَا ساعة لا يَنْدَفَعُهَا منه وَجَعٌ قال وقد وَجَحَ يَوْجَحُ وَجَحاً إِذَا التَّجَاكَ ذلك قرئ بخط شمر وَأَوْجَحَ البولُ ضَيِّقَ عَلَيْهِ وروي عن عمر رضي الله عنه أَنه صلى صلاة الصبح فلما سَلَّمَ قال من استطاع منكم فلا يُصَلِّينَّ وهو مُوجِحٌ وفي رواية فلا يصلِّ مُوجِحاً قيل وما المُوجِحُ ؟ قال المُرْهَقُ من خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يعني مُضَيِّقاً عليه قال شمر هكذا روي بكسر الجيم وقال بعضهم مُوجِحٌ قد أَوْجَحَهُ بولُهُ قال وسمعت أعرابياً سألته عنه فقال هو المُجِحُ ذهب به إِلَى الحامل وَأَوْجَحَ البيتَ سَتَرَهُ قال ساعدة بن حُويَّة الهذلي وقد أَشْهَدُ البيتَ المُجَحِّبَ زَانَهُ فِرَاشُ وَخِدَرُ مُوجِحٌ وَلَطَائِمُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هذا البيت في التهذيب وقال المُوجِحُ الكَثِيفُ الغَلِيظُ وثوب متين كثيف وثوب مُوجِحٌ كثير الغزل كثيف وثوب وَجَاحٌ وَمُوجِحٌ قوي وقيل ضَيِّقٌ مَتَيْنٌ قال شمر كَأَنه شبه ما يجد المُحْتَقِنُ من الامتلاء والانتفاخ بذلك قال ويكون من أَوْجَحَ الشيء إِذَا طهر وقد أَوْجَحَهُ بوله فهو مُوجِحٌ إِذَا كَطَّاهُ وَضَيِّقٌ عَلَيْهِ والمُوجِحُ الذي يُخْفِي الشيء ويستره مِنَ الْوَجَاحِ وهو السِّتْرُ فشبه به ما يجده المُحْتَقِنُ من الامتلاء وروي عن أَبِي معاذ النحوي ما بيني وبينه جَاحٌ بمعنى وَجَاحِ الْفَرَاءِ ليسَ بيني وبينه وَجَاحٌ وإِجَاحٌ وَأُجَاحٌ أَي ليسَ بيني وبينه سِتْرٌ قال أَبُو خَيْرَةَ جَوْفَاءُ مُحْشُوءَةٌ فِي مُوجِحٍ مَغْمَصٍ أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ أَرَادَ بِالْمُوجِحِ جِلْدًا أَمْلَسَ وَأَضْيَافَهُ قِرْدَانُهُ الْجَوْهَرِي الرَّجَاحُ وَالْوُجَاحُ السِّتْرُ قال الْقَطَامِيُّ لم يَدْعَ الثَّلَاجُ لَهُم وَجَاحاً قال وربما قلبوا الواو أَلْفَاءً وقالوا أُجَاحٌ وإِجَاحٌ وَأَجَاحُ الْأَزْهَرِي في ترجمة جوح والوَجَاحُ بقية الشيء من مال وغيره وطريق

مُوجَّحٌ مَهْيَعٌ قال الأزهري المحفوظ في المُلَاجَاِ تقديم الحاء على الجيم فإن صحت الرواية فلعلهما لغتان وروي الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل والمُوجَّحُ الذي يُوجَّحُ الشيءَ ويُمَسِّكُهُ ويمنعه من الوَجَّحِ وهو المَلَجَأُ قال الأزهري وأقرأني إبراهيم بن سعد الواقدي أَتَتَدْرُكُ أَمَرَ القومِ فيهم بَلَابِلٌ وَتَتَدْرُكُ غِيظاً كان في الصدرِ مُوجَّحاً ؟ قال شمر رواه موجحاً بكسر الجيم والوَجَّحُ شبه الغار وقال بكلِّ أَمْعَزَ مها غير ذي وَجَّحٍ وكلَّ دارةٍ هَجَلٍ ذاتِ أَوَّجَحٍ أَي ذاتِ غيرانٍ والوَجَّحُ الصَّفَا الأَمْلَسُ قال الأَفْوَهِ وَأَفْراسُ مُذَلَّلَةٍ وَبَرِيضٌ كَأَن مُتُونَهَا فيها الوَجَّحُ ويقال للماء في أسفل الحوض إِذا كان مقدار ما يستره وَجَّحٌ ويقال لقيته أَدنى وَجَّحٍ .

(* قوله « لقيته أَدنى وَجَّحٍ » كذا بضبط الأمل بفتح الواو وبهامش القاموس ما نصه ضبطه الشارح بالضم وعاصم بالفتح اه) .

لأَوَّلِ شيءٍ يُرَى وباب موجوحٌ أَي مردود ويقال حَفَرَ حَتَّى أَوَّجَحَ إِذا بلغ الصفاة